الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المعايير النصيّة ومظاهرها في نصوص فهم المكتوب في كتاب اللغة العربية السنة الرابعة متوسط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

إعـــداد الطـلبة:

*رشاد دحمري

* المنتصر بالله ضو

* يوسف ضو

* الصادق عبابة

إشراف الأستـاذ:

* د. عبد الحميد بوترعة

السنة الجامعية : 1445-1446هـ / 2024-2025 م

مقدمة:

مقدمة :

منذ بدأ استخدام اللغة لم تكن الجملة وحدها كافية لنقل المعاني المعقدة أو التعبير عن التجارب الإنسانية ....المختلفة، فاللغة لم تكن مجرد تراكيب صوتية أو نحوية، بل وسيلة للتواصل الاجتماعي ونقل المعرفة وبناء العلاقات وصياغة الأفكار ومع تطور الدراسات اللغوية، بدأت تتشكل اتجاهات جديدة تتجاوز حدود الجملة لتتعدى إلى النص، وما الذي جعل النص مترابطًا ومتماسكًا؟ وكيف تبنى في سياق تواصلي متكامل؟ ومن هنا برز اهتمام اللسانيين بمجال جديد يُعنى بتحليل اللغة ضمن وحدات أكبر وأكثر تعقيدا ألا وهي لسانيات النص التي تعد امتدادا طبيعيا لتطور الفكر اللساني و استجابته بحاجة عملية لفهم بنى النصية بوصفها كبنيات، وكما عرفها دي بوجراند بأنّها دراسة البنية والدلالة والتماسك في النصوص من منظور لغوي تواصلي مع التركيز على العلاقات بين الجمل والسياق والوظائف الخطابية. وممّا دفعنا لاختيار هذا الموضوع هو الرغبة في إسقاط المعايير النصية وتطبيقها تطبيقًا عمليًا على النموذج ليتسنى للمتتبع فهمها ومعرفه تجلياتها في النص وهذا ما قادنا الى التساؤل الآتي:

ما هي المعايير النصية التي ميزت نصوص فهم المكتوب لكتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط ؟ وما المؤشرات الدالة عليها؟ وعلى أيّ أساس يمكن تصنيفها؟

وبدورها تفرّعت هذه التساؤلات إلى إشكاليات فرعية أهمها:

_ ما مفهوم لسانيات النص؟

_ما تعريف النص؟

_وما الذي يقصد بالنحو النصي؟

_ما المعايير النصية التي بنيت عليها نصوص فهم المكتوب ؟وما أبز مؤشراتها ؟

وقد هدفنا من خلال هذا الطرح إلى الإجابة عن تساؤلات سابقة الذكر.

قد سبقنا في تناول هذا الموضوع جمع من الباحثين في مذكرات مؤلفات نذكر منها:
_توظيف لسانيات النص في تعليمية اللغة العربية " نصوص مختارة من المحلة الثانوية" مذكرة ماستر للطالبة بن يوسف أمال، جامعة بلحاج بوشعيب ،عين تيموشنت .

_اللسانيات النصية وخدمة تعليمية اللغة العربية في مرحة التعليم المتوسط مذكرة ماستر الطالبتين دحمان هاجر، مباركي سوسن.

وأغلب البحوث التي تطرقنا إليها في هذا الموضوع تركز على شرح المعايير النصية فقط، ونحن هنا أردنا أن نوضح جانب آخر وهو كيف تؤثر هذه المعايير.... على طريقه التلميذ في فهم النص، وهل هو أصبح قادر على التلخيص والتفسير....).

وبالنسبة للخطة المتبعة في البحث فهي كالآتي:
تحليل مصطلحات الدراسة ومفاهيمها .
مفهوم النصية ومعاييرها.
مفهوم النحو النصي.
ميدان دراسة فهم المكتوب.
إجراءات الدراسة التطبيقية.

وأما المنهج المتبع فو المنهج الوصفي المشفوع بالتحليل لأنه يسمح لنا بوصف الظاهرة ثم تحليل العلاقات بينهما، والوصول إلى النتائج المرجوة من ذلك.
وهذه هي أهم المصادر التي تم الاعتماد عليها في هذا ابحث:
_، روبرت ديبوجراند، النص والخطاب والإجراء .
_ جميل حمداوي، محاضرات في لسانيات النص،.
_أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدس النحوي .

أما بالنسبة للصعوبات فلم نواجه أي صعوبة تذكر في إعداد هذا البحث نظرا لتوفر المصادر ووضوح الموضوع.

وختامًا، نحمد الله تعالى حمدًا يليق بجلاله وعظيم فضله، فقد أنعم علينا بالتوفيق والسداد في إنجاز هذا العمل، ونسأله القَبول والإخلاص. كما نتوجّه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من

قدم لنا العون والمشورة، وعلى رأسهم مشرفنا الكريم "البروفيسور بوترعة عبد الحميد" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته السديدة ونقده البنّاء، فله منا أصدق الدعاء وأسمى عبارات التقدير.

الفصل الأول : الجانب النظري

أولا : مفهوم نحو النص

ثانيا : المعايير النصية في لسانيات النص

أولا: مفهوم نحو النص:

مصطلح " نحو النص " واحد من المصطلحات التي حدَّدت لنفسها هدفا واحدا وهو الوصف والدراسة اللغوية للأبنية النصية، وتحليل المظاهر المتنوعة لأشكال التواصل النصي. اشترك مع مصطلح نحو النص في تحقيق هذا الهدف بعض المصطلحات التي تعنى بذلك أيضا وهي: "علم النص"، وعلم اللغة النصي، ونظرية النص وإن كان مصطلح نحو النص" أكثر اقترابا من تحقيق الهدف وتوضيح صور التماسك والترابط النصي، ويرى فان دايك أن علم لغة النص وظيفته دراسة نحو النص " وذلك ضمن منهجه العام القائم على شرح معايير بناء النص، وجوانب الاستخدام اللغوي المهمة، وخاصة إنتاج النص من خلال قواعد وشروط وأهداف مغايرة لعلم اللغة النظامي مما جعله في طريقه للاستقلال عن العلوم الأخرى. ويأتي علم لغة النص مرتبطا بعلم النص الذي يدخل في حساباته دراسة النص من جوانب كثيرة، بعضها لغوي، وكثير منها غير لغوي، ممّا يجعلنا ندرك حجم هذا العلم علم النص الذي يدخل في مناهجه علوما كثيرة متشابكة ومتداخلة إلى حد كبير مثل اعتماده على البحوث التجريبية. والمنجزات النظرية لعلم نفس المعرفة، وارتباطه الوثيق بميدان الذكاء الاصطناعي ... إلخ. غير أننا – ضبطا للحدود – نؤمن بالفصل بين لسانيات النص من جهة وعلوم أخرى تدرس النص من جهة ثانية. وهذا ما ذهب إليه بعض المحدثين، وعلى هذا تكون لسانيات النص تعني علم لغة النص، أو نحو النص. ويشير الدكتور صلاح فضل إلى أن فان دايك هو مؤسس علم النص ، ربما كان ذلك بمفهومه اللغوي الذي يعني علم لغة النص السبعينيات، حيث سبقه هاريس Harris مع بدايات النصف الثاني من هذا القرن ، حيث نشر هاريس دراستين اكتسبتا أهمية منهجية في تاريخ اللسانيات الحديثة تحت عنوان تحليل الخطاب Discours analysis الذي قدم فيه أول تحليل منهجي للنصوص بعينها [1]

[1] ينظر: أحمد عفيفي ،نحو النص اتجاه جديد في الدس النحوي ،دا العلوم، القاهرة ،مصر، 2001،ص31

ثالثاً: المعايير النصية في لسانيات النص

أ- **السبك** COHESION وهو يترتب على إجراءات تبدو بها العناصر السطحيةSURFACE على صورة وقائع يؤدي السابق منها إلى اللاحق PROSEQUENTIAL بحيث يتحقق لها الترابط الرصفى gressiveoccurrance CONNECTIVITY وبحيث يمكن استعادة هذا الترابط. ووسائل التضام تشتمل على هيئة نحوية للمركبات phrases والتراكيب Clauses والجمل وعلى أمور مثل التكرار والألفاظ الكنائية pro forms والأدوات والإحالة المشتركة Co – reference والحذف والروابط junctions[1]

يعدّ مفهوم السبك أو التماسك (Cohesion) من أهم المفاهيم التي ركّزت عليها لسانيات النص وهو مصطلح استعمله هاليداي وحسن رقية للإشارة إلى مجموعة من الروابط التي تتحكم في تنضيد الجمل وتماسكها وترابطها لغويا وتركيبيا. ومن هنا، يحدث الاتساق" حين يتوقف تأويل عنصر من الخطاب على تأويل عنصر آخر منه، إذ يستلزم الواحد منهما الآخر. بمعنى أنه لا يمكن فهم أحدهما إلا باللجوء إلى الآخر. ومتى حدث هذا تكون هناك علاقة تماسكية، ويمكن أن يدمج العنصران المستلزم والمستلزم في النص"يتعلق الأمر، إذاً، بنسيج الخطاب الذي يمكن تعريفه بكونه التنظيم الصوري للنص، وذلك في الحدود التي يضمن فيها هذا الأخير استمراريته الدلالية. إنّ العلاقات بين الجمل ترصد بتعابير أو تراكيب صنفها هاليداي وحسن في خمس أسر علاقية كبرى، وهي: علاقات الإحالة، والاستبدال والحذف والوصل، والتماسك المعجمي. لقد أعطى هذا التنميط الذي تم تبنّيه وتطويره من لدن النصائيين زخما قويا لعديد الدراسات المنتظمة وفقا للمستويات الثلاثة جملي، وعبر جملي، وفوق جملي وعليه، يبنى النص – لسانيا – بواسطة مجموعة من الروابط اللغوية التركيبية، انطلاقا من الجملة الثانية حتى آخر جملة في النص ومن ثم تحوي هذه الروابط الضمائر المتصلة والمنفصلة أنا – أنت – هو – هي – نحن – أنتما – هما – أنتم – أنتن –هم–هن – إياي – إياك – إياه – إياها – إيانا – إياكما – إياهما –

[1] . ينظر: دي بوجراند،النص والخطاب والاجراء،تر د.تمام حسان،ط1،م1998،ص103

إياكم – إياكن –إياهن – إياهم)، والضمائر المتصلة (بي – مك – ه – ها – نا هما – كم – كن مهم –هن ..)؛ والأسماء الإشارة (هذا هذه هذان – هاتان – هؤلاء – ثم – ثمة – هنا – هناكهنالك – ...)؛ والأسماء الموصولة الذي التي اللذان اللتان الذين اللائي ...)؛ وحروف العطف (الواو والفاء، وثم، ولكن وبل، ولا وأدوات الشرط (إن – إذا –كيفما – أي – أني – حيثما – متى ...)؛ وتكرار الكلمات والألفاظ.[1]

ب– الالتحام COHERENCEوهو يتطلب من الإجراءات ما تتنشط به عناصر المعرفة لإيجاد الترابط المفهومي – CONCEPTUAL CONNECTIV TY واسترجاعه وتشتمل وسائل الالتحام على العناصر المنطقية كالسببية والعموم والخصوص معلومات عن تنظيم الأحداث والأعمال والموضوعات والمواقف السعى إلى التماسك فيما يتصل بالتجربة الإنسانية.[2]

وإذا كان الاتساق يستند إلى التماسك النصي اللغوي الظاهري، ويتحقق بترابط الجمل وتماسك المتواليات الصغرى، فإن الانسجام (Cohérence) يعتمد على عمليات ضمنية غير ظاهرة، يوظفها المتلقي لبناء النص وإعادة انسجامه. ولا يخص مفهوم الانسجام الذي وضعه دي بوغراند المستوى اللساني، بل يتعلق بتنظيم التمثيلات المشكلة للعالم الذي يقيمه النص. وهو ينبني بوصفه مفهوما خارج لساني ذا بعد معرفي، على القدرة الموسوعية للذوات التي تستطيع الحكم على تطابق معطيات العالم النصي مع المعطيات قبل اللسانية المشكلة لمعتقداتها ومعارفها عن العالم.وإذا تعمقنا أكثر، فالفصل بين التماسك والانسجام هو أقل وضوحا مما يبدو عليه الأمر، وكما بين ديتري (Detrie) فالمفهومان، مع ذلك، غير منفصلين جذريا . فالتماسك ليس ظاهرة خاصة حسب أو مجموعة فرعية للاتساق الخطابي، بل هو طريقة لبنائه أيضا: فعلى سبيل المثال، وفي إطار تدبير المعلومة، يعد مفهوم التدرج الموضوعاتي نفسه يعالج بصفة عامة في إطار انسجام النصوص عاملا من عوامل الانسجام الذريعي، فالنص لا يعد منسجما عند المخاطب إلا إذا كان متضمنا لتدرج موضوعاتي ومن يتأمل شعرنا العربي المعاصر – مثلا، فسيجده – على مستوى الظاهر –

[1] . جميل حمداوي ، محاضرات في لسانيات، النص، 2015موقع الالوكة ، WWW.ALUKA.NE ص68

[2] دي بوجراند، المرجع السابق103

مبعثرا غير موصول. لكن يمكن للقارىء المفترض أن يعيد انسجامه وتشاكله من جديد عبر عمليات خفية وضمنية.[1]

ج- القصدية INTENTIONALITY : وهو يتضمن موقف منشىء النص من كون صورة ما من صور اللغة قصد بها أن تكون نصا يتمتع بالسبك والالتحام وأن مثل هذا النص وسيلة INSTRUMENT من وسائل متابعة خطة معينة للوصول إلى غاية بعينها وهناك مدى متغير للتغاضي TOLERANCE في مجال القصد، حيث يظل القصد قائما من الناحية العملية حتى مع عدم وجود المعايير الكاملة للسبك والالتحام، ومع عدمتأدية التخطيط إلى الغاية المرجوة. وهذا التغاضي عامل من عوامل ضبط النظام systemic regulation والتي بعدها يتوسط بين المرتكزات strategies اللغوية في جملتها والمطالب السائدة للموقف.[2] لقد اهتمت الدراسات التداولية في بداية الأمر بالمتكلم باعتباره قوة عليا يمتلك سلطة متفوقة، إذ يوجه للمخاطب الذي يكون في مرتبة دنيا، مجموعة من الأوامر لتنفيذها بطريقة ميكانيكية، دون تردد أو مناقشة كما هو حال الأوامر الدينية والعسكرية، ويسمى هذا بالتواصل التوجيهي. لكن هناك من يرفض هذا التصور الميكانيكي، فتعتبر المقصدية (Intentionality) قاسما مشتركا بين كل من المتكلم والمتلقي، لا فرق بينهما إلا من باب الأخذ بزمام المبادرة. لكن هناك من يرى أن المقصدية يتحكم فيها المتلقي، فيجعل المتكلم في قبضة يده فيتصرف فيه كيفما يشاء، ثم يضطر المتكلم إلى تكييف خطابه حسب رغبات المتلقي، بل قد يكون ناطقا بلسانه وهكذا، " لم تخل كتابة من الإشارة إلى القصد والقصدية والمقصدية، ومما يفيد هذا المعنى: فالباحثون جميعهم يجعلون المميز الأساسي بين الإنسان وغيره هي المقصدية، ولكن هناك من قصرها على ما ورد فيه جذرها صراحة أوضمنا هرمان باريت Parretومنهم من جعلها مسبقة (كريماصGreimas)، كما أن منهم من جعلها ميكانيكية موجهة أوستين Austin، وسورلSearle وكرايس Grice). بيد أنها لا تقتصر على المتكلم، ولكنها تشمل المخاطب أيضا. ولهذا، فقد تتفق المقصديتان درجات من الاتفاق، وقد تختلفان درجات من الاختلاف نظرية التلقي)؛ مما أدى إلى طرح إشكاليتها

[1] أحمد عفيفي،اتجاه جديدفي الدس النحوي،المرجع السابق ،ص75

[2] دي بوجراند المرجع السابق103

الفلسفية والمنهاجية، باعتبار أنها غالبا مالا تكون ظاهرة في النص، وإنما يفترض أنها تكمن خلفه. لذلك، بذلت محاولات لصورتها بتيطوJean Petito وأبو سطل Leo Apstel) للخروج بها من ميدان علم النفس إلى محال اللسانيات.إنها – مهما اختلفت وجهات النظر في كيفية تناولها مجمع على وجودها. كأنها تكسب الكلام دينامية وحركة، بل هي منطلق الدينامية[1]

د- القبول ACCEPTABILITY وهو يتضمن موقف مستقبل النص إزاء كون صورة ما من صور اللغة ينبغى لها أن تكون مقبولة من حيث هي نص ذو سبك والتحام والقبول أيضا مدى من التغاضي TOLERANCE في حالات تؤدّي فيها المواقف إلى ارتباك، أو حيث لا توجد شركة في الغابات بين المستقبل والمنتج [2]

هـ- رعاية الموقف SITUATIONALITY وهي تتضمن العوامل التي تجعل النص مرتبطا بموقف سائد يمكن استرجاعه ويأتي النص في صورة عمل يمكن له أن يراقب الموقف وأن يغيره وقد لا يوجد إلا القليل من الوساطة في عناصر الموقف كما في حالة الاتصال بالمواجهة في شأن أمور تخضع للإدراك المباشر، وربما توجد وساطة جوهرية كما في قراءة نص قديم ذي طبيعة أدبية يدور حول أمور تنتمى الى عالم آخر (مثلا: جلجاميش أو الأوديسا). ان مدى رعاية الموقف يشير دائما إلى دور طرفي الاتصال على الأقل، ولكن قد لا يدخل هذان الطرفان الى بؤرة الانتباه بوصفهما شخصين.[3]

و- التناصINTERTEXTUALITY : وهو يتضمن العلاقات بين نص ما ونصوص أخرى مرتبطة به وقعت في حدود تجربة سابقة سواء بوساطة ام بغير وساطة فالجواب في المحادثة أو أي ملخص يذكر ينص ما بعد قراءته مباشرة يمثلان تكامل النصوص بلا واسطة، وتقوم الوساطة بصورة أوسع عندما نتجه الأجوبة أو النقد إلى نصوص كتبت في أزمنة قديمة وتكامل النصوص عامل أكبر في مجال تحديد أنواع النصوص

[1]. محاضرات في لسانيات النص المرجع السابق ص106

[2] دي بوجراند المرجع السابق 104

[3] دي بوجراند ، النص والخطاب والإجراء ، ص104

حيث تتشكل التوقعات بالنسبة لطوائف CLAS[1]يعد التناص من أهم المفاهيم النقدية التي اهتمت بها الشعرية الغربية وما بعد البنيوية والسيميائيات واللسانيات النصية؛ لما له من فعالية إجرائية في تفكيك النص وتركيبه والتغلغل في أعماق النص ولا شعوره الإبداعي. كما يساهم في تحقيق انسجام النص ومقروئيته، وتنسيقه وتنضيده تركيبا ودلاليا .وإذا كان التناص مصطلحا نقديا تسلح به النقاد العرب الأقدمون تحت تسميات عديدة، مثل: السرقات الشعرية والتضمين والنحل والانتحال والأخذ، والتأثّر، فإنَّ النقاد والدارسين الغربيين ابتعدوا عن مفهوم السرقة (Plagiat) القدحي، فعوضوه بمصطلحات التناص بديلا منه واهتموا بالجانب الإيجابي فيه، والذي يتمثل في البحث عن أصول الإبداع، ومكوناته الجنينية، وعلاقات التفاعل والتأثّر والتأثير.[2]

ز-**الإعلامية** INFORMATIVITY : وهي العامل المؤثر بالنسبة لعدم الجزم UNCERTAINTY في الحكم على الوقائع النصية، أو الوقائع في عالم نصى textual في مقابلة البدائل الممكنة. فالإعلامية تكون عالية الدرجة عند كثرة البدائل، وعند الاختيار الفعلي تبديل من خارج الاحتمال. ومع ذلك نجد لكل نص إعلامية صغرى على الأقل تقوم وقائعها في مقابل عدم الوقائع[3]الاعلامية في الدرس المعاصر هي المعيار الخامس من معايير النصية وترجمها بعض الباحثين العرب إلى الإخبارية وبعضهم إلى المعلوماتية أي ما نحصل عليه من معلومات يتضمنها النص .وعرفها "روبرت دي بوجراند " بقوله : " العامل المؤثر بالنسبة لعدم الجزم في الحكم على الوقائع النصية أو الوقائع في عالم نصي في مقابلة البدائل الممكنة ، فالإعلامية تكون عالية الدرجة عند كثرة البدائل ، وعند الاختيار الفعلي لبديل في خارج الاحتمال ، ومع ذلك نجد لكل نص إعلامية صغرى على الأقل تقوم وقائعها في مقابل عدم التوقع .ويتضح لنا من خلال المفهوم أن فكرة الاعلامية ترتبط بمفهوم التوقع ، إذ يمكن أن نحدد موضوعه بأنه " مدى التوقع الذي تحظى به وقائع النص المعروض في مقابل عدم التوقع أو المعلوم مقابل المجهول "، فهناك النمط المألوف المتوقع

[1] دي بوجراند المرجع السابق، ص104

[2] جميل حمداوي ،محاضرات في لسانيات النص ص94

[3] دي بوجراند المرجع السابق 105

لتركيب جملة ما ، وهو النمط الأساسي الذي يأتي عليه ترتيب العناصر في الجملة ، فالفعل متلو بالفاعل والمفعول به وهذا نمط أساسي لم يجر فيه عدول ، فهو داخل ضمن التوقع الأولي الذي يظن أن الجملة ستأتي عليه . أما لو قدم المفعول على الفاعل أو الفعل أو كليهما فإن أفق التوقع سينكسر لدى القارئ والسامع .وحري بمصطلح الإعلامية أن يدل على ناحية الجدة والتنوع الذي توصف به المعلومات التي تشكل محتوى الاتصال في نص ما ، ولا سيما أن الهدف الأساسي لنظرية الإعلامية التي تعد أحد معايير كينونة النص هو الكشف عن مدى تفاعل المتلقي مع عناصر النص غير المتوقعة انطلاقا من تصور مؤداه أن النص الجيد يحقق مقاصد منتجة ، وينال قبول المتلقي وإعجابه ؛ وذلك لارتفاع درجة الإعلامية.[1]

[1] م.د.ضياء عباس عبد كحط الهلالي، مبادئ الإعلامية في لسانيات النص الحديث، صفحة كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة كربلاء ، العراق، https://cohe.uokerbala.edu.iq ، 2025/05/08 ،15.45

الفصل الثاني : إجراءات الدراسة التطبيقية

1: عرض النص

2: المعايير النصية ومؤشراتها في النص

النص الأول: الضحية والمحتال ص16

أفهم ما أقرأ و أناقش

أقرأ النّص

الضَّحِيَّةُ والمُحْتَالُ

« حَدَّثنا عيسى بْنُ هِشَامٍ قال : اشْتَهَيْتُ الأَزَادَ وأنا ببغداذ، وليس معي عَقْدٌ على نقدٍ ؛ فخرجت أنْتَهِزُ محالَهُ حتّى أحلّني الكَرْخَ، فإذا أنا بسوادِيٍّ يَسُوقُ بالجَهْدِ حمارَه ويُطَرِّفُ بالعُقْدِ إزارهُ ؛ فقلت : ظفِرْنا واللّهِ بِصَيْدٍ، وحَيّاكَ اللّهُ أبا زَيْدٍ... مِنْ أيْن أقبلتَ ؟ وأين نزلتَ ؟ ومتى وافَيْتَ ؟ وهلُمَّ إلى البَيْت. فقال السّواديُّ : لستُ بِأبِي زَيْدٍ، ولكنّي أبو عُبَيْدٍ. فقلتُ : نَعَم، لَعَنَ اللّهُ الشّيطانَ، وأبْعَدَ النِّسيانَ، أنْسَانِيكَ طولُ العهدِ، واتّصالُ البُعدِ، فَكَيْفَ حالُ أبيك ؟ أشابٌّ كعهدي أم شابَ بَعدي ؟ فقال : قد نَبَتَ الرّبيعُ على دِمْنَتِه وأرجو أن يُصَيِّرَهُ اللّهُ إلى جنّته. فقلت : إنّا للّهِ وإنّا إليه راجعون، ولا حَوْلَ ولا قُوّةَ إلّا باللّهِ العَليِّ العظيمِ... ثمّ قلت : هَلُمَّ إلى البيتِ نُصِبْ غَدَاءً، أو إلى السُّوقِ نَشْتَرِ شِواءً، والسّوق أقْرَبُ وطعامه أطْيَبُ. فَطَمِعَ ولم يعلم أنّه وقع.

ثمّ أتَيْنا شَوّاءً يتقاطرُ شِوَاؤُه عَرَقًا، وتَتَسَايَلُ جُوْذابَتُهُ مَرَقًا، فقلتُ : أفْرِزْ لأبي زَيْدٍ مِنْ هذا الشّواءِ، ثمّ زِنْ له من تلك الحَلْوَاءِ، واخْتَرْ له مِن تلك الأطباقِ، وانْضِدْ عليها أوراقَ الرُّقَاقِ، ورُشَّ عَلَيها شيئا مِن ماء السُّمّاقِ، ليَأْكُلَهُ أبو زَيْدٍ هَنِيئًا. فانْحَنَى الشّوّاءُ بساطوره على زُبْدَةِ تَنُّورِهِ فجعلها كالكُحل سَحْقًا وكالطّحْنِ دَقًّا، ثُمّ جلس وجلستُ، ولا نَبَسَ ولا نَبَسْتُ حتّى استَوْفَيْناهُ. وقلتُ لصاحبِ الحَلْوَى : زِنْ لأبي زَيْدٍ مِنَ اللَّوْزِينَجِ رِطْلَيْنِ ليأكُلَهُ أبو زَيْد هَنِيئا. فَوَزَنَهُ ثمّ قَعَدَ وقعدتُ، وجَرَّدَ وجَرّدتُ، حتّى اسْتَوْفَيْنَاهُ. ثمّ قلتُ : يا أبا زَيْدٍ، ما أخْوَجَنا إلى ماءٍ يُشَعْشَعُ بالثّلج لِيَقْمَعَ هذه الصّارّةَ ويَفْثَأَ هذه اللُّقَمَ الحارّةَ، اجْلِسْ يا أبا زَيْدٍ حتّى آتِيَكَ بسقّاءٍ، يأتيك بِشَرْبَةِ ماءٍ.

بديع الزّمان الهمذاني، (969م ـ1007م) هو أبو الفضل أحمد بن الحسين بن يحي بن سعيد، كاتب وأديب من العصر العبّاسيّ، كان لُغويًا وأديبًا وشاعرًا. اشْتُهِر بالكتابة في فنّ المقامة، وهي قصص قصيرة تهتمّ بالبديع والطّرافة. من أهمّ مؤلّفاته : المقامات.

16

ثمّ خرجتُ وجلستُ بحيثُ أراهُ ولَا يَرَانِي أنظُرُ ما يصنَعُ. فلمّا أبطأتْ عَلَيْه قام السّواديُّ إلى حماره، فاعْتَلَقَ الشّوّاءُ بإزاره، وقال : أين ثمنُ ما أكلتَ ؟ فقال أبو زَيْدٍ : أكلتُهُ ضَيْفًا، فَلَكَمَهُ لَكْمَةً، وَثَنَّى عليه بِلَطمَةٍ، ثمّ قال الشّوّاءُ : هاك ! ومتى دَعَوْناكَ ؟ زِنْ يا أخا القِحَةِ عِشرين... فجعل السّواديّ يبكي ويقول : كم قُلتُ لذلك القُرَيْدِ أنا أبو عُبَيْدٍ وهو يقول أنت أبو زَيْدٍ ».

بديع الزّمان الهمذاني : مقامات الهمذاني-

النص الأول: الضحية والمحتال

العنوان : الضحية والمحتال

الصفحة :16

صاحب النص : بديع الزمان الهمداني

_ الفكرة المحورية للنص :

يعالج النص قضية للضحية والمحتال حيث انه يعرض النص مجموعة من الأحداث التي تتصادم فيها الشخصية البريئة مع المحتال وكيف تم استغلال الضحية من طرف المحتال

_ المعايير النصية الموجودة في النص :

أ- الّتناص:هو مصطلح نقدي حديث يُستخدم للإشارة إلى علاقة النصوص بعضها ببعض، أي حضور نصوص أخرى داخل نص معين، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واعٍ أو لا واعٍ. ويُعد مفهوم التناص من المفاهيم الأساسية في نظريات القراءة والتأويل الحديثة، خاصة في السياق البنيوي وما بعد البنيوي.

ويتجلى هذا المفهوم في النص الذي هو بين ايدينا الان "الضحية والمحتال" من خلال عدة مظاهر نذكر منها "انا لله وانا اليه راجعون" فهذه العبارة مقتبسة من الاية الكريمة "الَّذِينَ إِذَا أَصَبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ"سورة البقرة 155

ب- التماسك : في النص مجموعة من الروابط اللغوية المتنوعة التي ساهمت في سبك النص وقد تجلى ذلك في مايلي:

"**ثم** قعد وقعدت وجرد وجردت"

"اجلس يا أبا زيد **حتى**آتيك بسقاء"

تقوم كل هاته الأدوات في تحقيق الترابط اللفظي بين اجزاء النص وترتيب تسلسل احداث القصة

1_ التكرار: تم تكرار بعض المفردات والعبارات التي بني عليها النص ومن امثلة ذلك تكرار كلمتي الضحية والمحتال او تكرار الاسماء التي تدل على احدى الشخصيتين مما يدل على ان الموضوع قائم على هاتين الشخصيتين ، وهو ما يجعل في النص استمرارا دلاليا حال الفكرة المحورية التي بين الضحية والمحتال

2_ الإحالة :

الإحالة هي استخدام كلمة (غالبًا ضميرًا أو اسم إشارة أو موصولاً) للإشارة إلى شيء ذُكر سابقًا أو سيُذكر لاحقًا أو معروف من السياق العام.

قد نبت الربيع على **دمنته** وهنا تمت الإشارة إلى أن أبي زيد قد توفي منذ العام الماضي فالهاء الضمير المتصل، إحالة نصية قبلية تعود على أبي زيد وقد عملت على ربط هذا الكلام المذكور بما قبله فيتحقّق اتساق النص وترابطه

النص الثاني: الصحافة والأمة ص30

أفهم ما أقرأ و أناقش

أقرأ النّص

الصّحَافَةُ والْأُمَّةُ

« حضرة العلّامة العامل الصّحافيّ البارع أخي العزيز الشّيخ أبي اليقظان حَفِظَهُ اللّه، السّلام عليك ورحمة اللّه وبركاته :

أخي ماذا أقول وبماذا أعبّرُ لك عن الآلام المحيطة بي إحَاطَةَ السِّوَارِ بالمعصم ؟ وهل صَحِيحٌ وقعَ ما كنتُ أخشاهُ من تعطيلِ جريدتِنَا الوحيدةِ ؟ وهل أودت القُوَى الغَشُومة والعَجْرَفَةُ المشؤومةُ بلسان الأمّةِ النّاطق ؟ وكيف حلّت النّائبة بذلك اللّسان الذي كان يرسل أشعّة الهداية في العالم ويُنيرُ سُبُلَ الحياةِ أمام قومه، وَيَنْفُذُ إلى قلوب القُسَاةِ فَيُلَيِّنُها وإلى الأحداثِ فيبعثُ أمواتها، وما كنت أظنّ أن تنالَ منها يَدُ العَسْفِ والإرهاق، وتبالغ إلى الفتك بها إلى حدّ الإزهاق ؟ كيف تُقدِم أيدي العتاة إلى إعدام متكلّمِ أمّةٍ بأسرها، وقطع لسان قومٍ أرادوا الظّهورَ أمام العالَمِ كشعبٍ مجيدٍ له تاريخٌ عظيمٌ، وكشعبٍ حيٍّ تترقرق في عروقه مياهُ العزّة والكرامة ؟

لَقَدِ اسْتَهَانَ أولَئِكَ بهذا الشّعبِ وهم يزعمونَ احترامَ البطولة، وعَبثُوا بكرامتهِ وهم يدّعون الغيرةَ على الكرامةِ، فهل لأنّ « وادي ميزاب » كانت ذات شجاعة أدبيّة وفصاحةٍ عربيّةٍ فخافوا أن تطاردهم عند كلّ سقطة وتبدي سوء فعالهم بين الشّعوب ؟ أم لأنّها غيورةٌ على شعبها الكريم غيرة مخلصٍ صادق لا رِئَاءَ له ولا هوادة ؟.. حقًّا إنّ الاستعمارَ من أغرب أساليبِ الظّلم وأقبح شريعةٍ أسّسها الشّيْطانُ، وأفظع ما أوجده من الطّاغوت.

لا يهوّلنّك الأمرُ ولا تَهِنْ ولا تَحْزَنْ ولو بلغ الأمرُ ما بلغَ. لقد ذاقتِ الأمّةُ حلاوةَ الصّحافةِ ولا بدّ أن تقومَ معك تطالب بظهور جريدتها. لا يجوز أن تبقى الأمّةُ بدون جريدةٍ فإنّه بعد أن قَوَّمَتْ منها صحافتها ما لا ينكر من الاعوجاج، وأظهرت شيئا من كفاءتها واستحقاقها للحمد والذّكر الجميل والمكانة الحُسْنَى.

الشّيخ أبو إسحاق إبراهيم بن الحاج محمد اطفيّش (1886-1965) رائد من روّاد الفكر الإسلامي وعالم من علمائه وفقيه مجدّد من فقهاء الإباضيّة. ولد ونشأ ببني يزقن بوادي ميزاب في ولاية غرداية. تنقّل بين غرداية وقسنطينة والجزائر العاصمة وتونس طلبا للعلم. ونظرا لنشاطه النّضاليّ نَفَتْهُ السّلطات الاستعماريّة إلى مصرَ. كان الشّيخ اطفيّش محقّقا بارعا لنفائس الكتب التّراثيّة منها : الجامع الصّحيح، مسند الإمام الرّبيع بن حبيب، معتمد الإباضيّة في الحديث الشّريف.

30

لست أرى خيرا في أمّة لا صحافة لها، إنّ الصّحافة هي سلاحُ الأمّة وقوّة تعتزُّ بها ولسان يعبّر عن كمالها ومرشد لها إلى مناهج الحياة وأهله. هنا تظهر المهارةُ وتتجلّى مَقْدِرَةُ العاملين وإن قَلُّوا. وإنّ ما تركه في نفسي قولك : إنّنا لا نَيْأَسُ ولا نَتَقَهْقَرُ ».

_ النص الثاني: الصحافة والأمة

العنوان: الصحافة والأمة

الصفحة :30

صاحب النّص : الشيخ أبو اسحاق ابراهيم بن الحاج محمد اطفيش

_ الفكرة المحورية للنّص :

دور الصحافة في نصرة الأمة والدفاع عن قضاياها، وضرورة أن تكون صادقة وشجاعة في قول الحق، وكشف الظلم دون تزييف أو تملق، لما لها من تأثير كبير في توعية الشعوب ومواجهة الاستعمار والطغاة.

_ استخراج المعايير النّصية في النّص :

أ _ التماسك :وهو معيار أساسي في النصوص وقد حضر بقوة في هذا النص.

التمثيل :

1_ الروابط اللغوية :

«ولا تهِنُ ولا تحزَنُ ولو بلغَ الأمر ما بلغَ...»

الرابط «ولا» تكررت لربط الأفكار وربط الجمل بشكل نحوي.

«لأنها غَيرةٌ على شِيعها الكَرِيم غيرَ مَطْلَبٍ صَادق لا رِيَاءَ فيه ولا هَوَادَةَ»

الروابط "لا... ولا" تربط عناصر الجملة معًا بوضوح

- وينير سبل الحياة أمام قومه وينفذ في الجملة ..هنا حرف العطف الواو الذي يساهم بشكل أساسي في ترابط وسبك النص .

2_ الإحالة: مثال ذلك في النص ..وقع ماكنت اخشاهـ_وفي الجملة هنا إحالة مقاميه فالضمير الهاء يعود على الكاتب الغائب على النص

ب_ الالتحام : «أخي، ماذا أقول وماذا أعبر لك عن الآلام المطبعة...؟» ← «وهل أودت القُوى العَتُوَة والغِلْظَة المُشْفِهة بلسان الأُفْق النَّاطِق...؟» ← «كيف صلُبت الألسنة بذلك اللسان...؟»تسلسل منطقي: تشخيص المعاناة ← أسبابها ← مظاهرها.
ج_التناص حضر النص القرآني ومصطلحاته في هذا النص وهذا مايسمى بالتناص

«ولا تهن ولا تحزن»

تناص مع الآية القرآنية "وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُؤْمِنِينَ" (139)آل عمران

«قطع الله دابره» عبارة قرآنية مقتبسة

"وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقِّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ" (الأنفال 7):

د_ القصدية : الهدف من النص :

النموذج (تصريح مباشر عن الهدف):«حقًا إن الاستعمار من أغرب أساليب الظلم، وأقبح شرِيعة أنفسها الشيطان، وأفظع ما أوجده ذاك الطاغوت» الهدف واضح: فضح الاستعمار وتحفيز الصحفيين للدفاع عن الأمة.

هـ_ الإعلامية: معلومات جديدة

«ولا يجوز أن تبقى الأمة بلا جريدة تأخذ بعد إذ توقّفت منها صحافتها...»

معلومة مهمة: حتى عند ضعف الأمة، ينبغي ألا تتوقف الصحافة. فكرة جديدة وذات قيمة.

7. الموقفية: مناسبة النص للسياق

النموذج:«كيف صلُبت الألسنة بذلك اللسان الذي كان يزهر شُعاعه الهداية»يناسب سياق الاستعمار وظروف الأمة آنذاك (مرحلة الكفاح الوطني)، حين كانت الصحافة أداة مقاومة .

النص الثالث : من معتقدات الهنود ص72

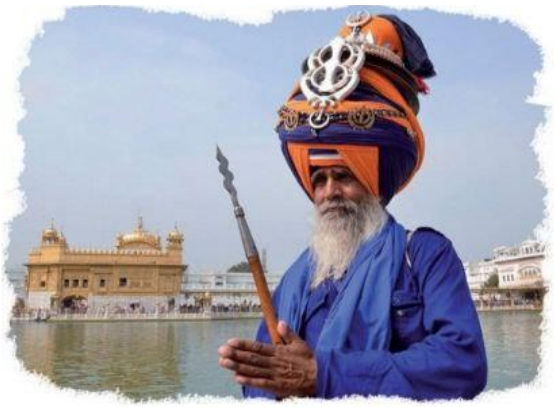

أقرأ النّصّ

مِنْ مُعْتَقَداتِ الهُنودِ

وَصَفَ البَيْرُونِي الهنودَ بالإعجابِ بأَنْفُسِهِم، والاعْتِدَادِ بأمّتهم، والازدراء بِمَنْ عَدَاهُمْ... وقد أطال في وصف الفلسفة الدّينيّةِ للهند، منَ الاعتقاد باللّه والموجوداتِ العقليّةِ والحسّيّةِ، وتعلّق النّفس بالمادّةِ، والأرواحِ وتناسخها، ومواضع الجزاء من الجنّة والنّار، وكيفيّةِ الخلاصِ منَ الدُّنيا، ومنبع السّنن والنّواميس، والرّسل ونسخِ الشّرائع...

غَيْرَ أنّ هناك مسألة هامّةً لا بُدَّ منَ الإشارةِ إليها ؛ لأنّها خاصّةٌ مِنْ خَواصّ الهند، تلك هي مسألةُ «تَنَاسُخ الأرواح». وقد قال فيها البيروني بحقٍّ «كما أنّ الإخلاصَ شعار إيمان المسلمين، والتّثليثَ علامة النّصرانيّة، والإسباتَ علامةُ اليهوديّة، كذلكَ التّنَاسُخُ عَلَمُ النِّحْلَةِ الهنديّةِ، فَمَنْ لم يَنْتَحِلْهُ لم يَكُ منها، ولم يُعَدَّ من جُملَتها!»

وشَرَحَ نَظَرِيَّتَهم في التّناسُخ : أنّ الأرواحَ لا تَمُوتُ، ولا تَفْنَى، وأنّها أبديّةُ الوجودِ، لا سَيْفَ يَقْطعها ولا ماءَ يَغْصّها، ولاَ ريح تُبَيْسُها، ولكِنّها تَنتقلُ من بَدَنٍ إلى بَدَنٍ، كما يَسْتبدِلُ البَدَنُ اللّباسَ إذا خَلِقَ، وتَتَرَقّى النّفسُ في الأبدانِ المختلفَةِ كما يَترقّى الإنسانُ مِنْ طُفُولَةٍ إلى شبابٍ إلى كهولةٍ إلى شَيْخوخَةٍ. ذلك أنّ النّفسَ طَالبةٌ لِلْكمالِ، شَيِّقَةٌ إلى العلمِ بكلِّ شَيءٍ، وهذا يحتاجُ إلى زمنٍ فَسيح، وعُمرُ الإنسان وغيره قصيرٌ، فلاَ بُدَّ من تَنَقُّلِ النّفسِ من بَدَنٍ إلى بَدَنٍ وفي كلِّ بَدَنٍ تَستفيدُ تَجَارِبَ جديدةً، ومعلوماتٍ جديدةً. وهي تتردّدُ في الأبدانِ الباليةِ منَ الأرذَلِ إلى الأفضَلِ، دونَ عَكْسِهِ، لتترقّى النّفسُ في الكمالِ حتّى يتحقّق شَوْقُها بِعِلْمِها ما لم تَعْلَمْ، واسْتِيفاؤُها شَرَفَ ذَاتِها، واستغناؤُها عَنِ المادّةِ، فتُعرِضُ عنها...

أحمد أمين إبراهيم الطباخ(1886 - 1954) أديب مصري عمل مدرسا بمدرسة القضاء في 1926م ثمّ مدرسا بكلّيّة الآداب بجامعة القاهرة ثمّ أستاذا مساعدا إلى أن أصبح عميدا لها في 1939 . أنشأ مع زملائه سنة 1914م «لجنة التّأليف والتّرجمة والنّشر» وبقي رئيسا لها حتّى وفاته سنة 1954م. أنشأ «الجامعة الشعبيّة» وكان هدفه منها نشر الثّقافة بين الشّعب عن طريق المحاضرات والنّدوات. أنشأ «معهد المخطوطات العربيّة» التّابع لجامعة الدّول العربيّة .من أشهر مؤلفاته : فجر الإسلام، ضحى الإسلام وظهر الإسلام.

70

وقد رَبَطوا الثّوابَ والعقابَ والجنّةَ والنّار بنظريّةِ التّناسخ، فقالوا : إنّ الغرضَ من جهنّم تَمْييزُ الخير منَ الشّرّ، والعلم من الجهلِ، فالأرواحُ الشّرّيرة تتردّد في النّبات، وخشاشِ الطّير ومرْذُول الهوامّ إلى أن تَسْتَحِقَّ الثّوابَ، فتنجو من الشّدّة وتتردّد فيما هو أرقى.

أحمد أمين. ضحى الإسلام. ج1، بتصرف.

_ النص الثالث : من معتقدات الهنود

العنوان : من معتقدات الهنود

الصفحة :72

صاحب النص : أحمد أمين إبراهيم الطباح

_ الفكرة المحورية للنص :

يستعرض الكاتب أحمد أمين جانبًا من المعتقدات الدينية عند الهنود، وخاصة عقيدة التناسخ، مبينًا كيف يرون النفس ومصيرها بعد الموت، مع الإشارة إلى تباين هذه التصورات عن المفهوم الإسلامي للجزاء.

المعايير النصية المستخرجة من النص :

تطبيق المعايير النصية على نص: من معتقدات الهنود

أ_ التماسك

يتحقق من خلال الروابط اللغوية مثل:

– الضمائر: "وقد أطال في وصف الفلسفة الدينية..."، "ذلك أن النفس طالبة للكمال"

– أدوات الربط: "وقد أطال"، "ثم إن"، وهاته الأدوات ساهمت وبقوة في تحقيق تماسك النص

1_ الإحالة:"لا بد من الاشارة اليها " احالة نصية تعود على المسألة

– "وأنها أبدية الوجود " إحالة نصية تعود على الأرواح

ب_ الاتساق :

يتجلى في تسلسل الأفكار ووضوح البناء الدلالي:

– يبدأ النص بوصف نظرة الهنود لأنفسهم، ثم ينتقل إلى الفلسفة، ثم النفس، ثم الجزاء.

– العلاقة بين الفقرات منطقية وتدرجية.

ج_ القصديّة :

الكاتب يقصد تقديم رؤية تحليلية نقدية لمعتقدات الهنود:

– مثل قوله: "إن الأرواح تُبعث ولكنها تُبعث في أجسام جديدة..."

– ويؤكد الفرق بين معتقداتهم والإسلام في مواضع عديدة.

د_ القبول:

النص مكتوب بلغة واضحة وأسلوب علمي أدبي يناسب القارئ.

– يوفر شروحًا كافية للمفاهيم مما يجعله مقبولًا ومفهومًا.

هـ_ الإعلاميّة :

النص غني بالمعلومات الجديدة وهذا مايجعله يحقق معيار الاعلامية

– يعرض مفاهيم مثل التناسخ، النفس، البعث عند الهنود.

– مثال: "وإنما النفس تُبذر في الأبدان البالغة من الذكور..."

6. الموقفية:

النص مرتبط بسياق النهضة الفكرية العربية

– يعكس طابع المقارنة بين الإسلام وغيره.

– يتصل بسياق التنوير الثقافي في أوائل القرن العشرين.

– النص موجه لفئة عمرية مقبلة على الحياة لذلك أرى انه من الطبيعي ان يتم اطلاعهم على معتقدات الاديان الأخرى

_النص الرابع: الأنترنت ص 90

◄ أقرأ النّص

الأَنْتَرْنَتْ

لعلّك داعبت جهاز الحاسوب مرّة أو مرات ولعلّك دخلت إلى عالم الأنترنت فاستهواك البحث فيه، فهل سألت نفسك : ما هو الأنترنت ؟ وما هي مجالاته ؟ وكيف يعمل ؟
لعلّ النّصّ الذي بين يديك يساعدك على معرفة وظائف الشبكة الإلكترونية ويحفّزك على مزيد من البحث في هذا العلم.

إنّ (أنترنت) هي شبكة الشّبكات الإلكترونية، شبكة تلفّ العالم بأسره وتسمح لكلّ إنسان بالاتصال بغيره عبر الكومبيوتر.

(أنترنت) هي بمثابة السّلّة الكبيرة الّتي تجمع كلّ ما يقدّمه المتعاملون من معلومات

أو من خدمات، بواسطة خطوط إلكترونيّة متشعّبة متواسطة ومتشابكة بعضُها ببعض، تخيف الحكومات والأجهزة السّرّيّة لسبب بسيط هو أنّه من المستحيل السّيطرة عليها مائة بالمائة.

يكفي جهاز كومبيوتر وجهاز (مودم) وخطّ هاتفيّ لكي يتمكّن كلّ منّا من أن يُصبح واحدا من مئات الملايين الّذين يتجوّلون عبر شبكة الأنترنت.إنّ آخر الأرقام والإحصائيّات تقول إنّ مليونا ونصفًا من مستعملي الأنترنت يرتبطون بالشّبكة كلّ شهر وهي زيادة لم يعرفها أيّ اختراع آخر.

وقد كانت الانطلاقة الفعليّة لشبكة (الأنترنت) عام ألف وتسعمائة وثلاثة وتسعين، بفضل ظهور ما يعرف (بشبكة العنكبوت العالميّة) وهي شبكة إلكترونيّة تستند إلى مبدإ ربط بنوك المعلومات المختلفة بعضها ببعض، وتسمح بدخول بنوك معلومات متنوّعة، منها مثلا مكتبة (الكونغرس) الأمريكيّ على سبيل المثال لا الحصر، والعنصر الأساسيّ الذي سمح بنموّ شبكة الأنترنت هو في الواقع توحيد الشّروط والقواعد التّقنيّة في استعمال الكومبيوتر وتبادل المعلومات بواسطة الهاتف. ولولا هذا التّوحيد لظلّت الفكرة الأساسيّة الّتي أنجبت الأنترنت متواضعة ومحصورة.

إنّ الفكرة الأساسيّة وراء (الأنترنت) تعود إلى عام ألف وتسعمائة وثمانية وستّين، حين قام البانتاغون (وزارة الحرب الأمريكيّة) بإنشاء نظام ارتباط إلكترونيّ قادر على

الاشتغال في كلّ الظّروف بما في ذلك الحرب النّوويّة.كانت هذه بداية الشّبكة الّتي تلفّ العالم حاليا وتسمح لكلّ شخص لقاء اشتراك شهريّ بأن يصبح واحدا من مستعملي هذه الشّبكة وأن يتمكّن من تبادل الصّوت والصّورة والنّصّ بينه وبين بنوك المعلومات وبقيّة المستعملين.

لقد أصبحت شبكة الأنترنت مصدَرَ قلقٍ لبعض الحكوماتِ، إن لم نقلْ لجميعِ الحُكوماتِ والأجهزةِ السّرّيّةِ الّتي تجدُ نفسَها في الواقِعِ عاجزةً عن مراقبةِ هذه الوسيلةِ الإلكترونيّةِ لنقلِ وتبادلِ المعلوماتِ، وحمايتِها

من قراصنةِ المعلوماتيّة الذين أثبتوا مِرَارًا وَتكرارًا قُدْرَتَهُمْ على اِختراقِ كمبيوتراتِ وزاراتِ الدِّفاعِ والمؤسّساتِ الرسميّة في كثيرٍ من دول العالمِ، بما في ذلك الدّول المتقدّمة في عالم المعلوماتيّة.

يوسف حسين، مجلة الجيل عدد جانفي 1997

_النص الرابع: الأنترنت

العنوان : الأنترنت

الصفحة : 90

صاحب النص : يوسف حسين

_الفكرة المحورية للنص :

الإنترنت شبكة إلكترونية عالمية تتيح تبادل المعلومات والتواصل بين الناس، وقد تطورت من مشروع عسكري إلى وسيلة أساسية في الحياة اليومية، مما يجعلها ذات أهمية كبيرة وتأثير واسع على المجتمعات.

_المعايير النصية المستخلصة من النص :

أ_ التماسك : استخدام وسائل لغوية للربط بين الجمل والفقرات (مثل الضمائر، أدوات الربط، التكرار...).

1_ الضمائر:

"تسمح لكل إنسان بالاتصال بغيره، مهما كان موقعه..."

"وقد كان للإنطلاقة الفعلية لهذه الشبكة..." ← "هذه" تحيل على "الإنترنت".

2_التكرار:

"الإنترنت" تكررت في الفقرة الأولى، ثم الثانية والثالثة:

"الإنترنت هي شبكة الشبكات..."

"وقد أصبحت الإنترنت وسيلة..."

3_ أدوات الربط:

"و": "وتربط بين ملايين الحواسيب..."

"ثم": "ثم تفسر هذه المعلومات..."

"لكن": "لكن الإنترنت أصبحت أيضًا مصدر قلق..."

ب_ الإلتحام :

ويقصد به الترابط المفهومي والمنطقي بين أفكار النص.

يبدأ بـ تعريف الإنترنت: "الإنترنت هي شبكة الشبكات الإلكترونية..."

ثم يشرح كيفية عملها: "يكفي أن يكون لديك جهاز كمبيوتر ومودم وخط هاتفي..."

ثم يعرض الانطلاقة التاريخية: "وقد كان للانطلاقة الفعلية لهذه الشبكة سنة 1983..."

ثم الدور الحديث: "وقد أصبحت الإنترنت وسيلة سريعة وفعالة..."

وينتهي بـ الجانب الأمني: "لكن الإنترنت أصبحت أيضًا مصدر قلق لبعض الحكومات..."

هذا التدرج منطقي ومترابط مفهوميًا.

ج_ القصدية : نية الكاتب في نقل معنى أو رسالة واضحة.

القصد المعرفي واضح في استخدام تعريفات دقيقة:

"الإنترنت هي شبكة الشبكات..."

"تعمل بطريقة بسيطة..."

هناك أيضًا قصد تحذيري في نهاية النص:

"لكن الإنترنت أصبحت أيضًا مصدر قلق لبعض الحكومات، لما قد يترتب عنها من اختراقات...

د_ القبول:

وهو مدى ملائمة النص وتقبله من القارئ حسب توقعاته.

في النص:

القارئ يتقبل النص لأنه يقدّم معلومات بأسلوب مبسط، مثال:

"يكفي أن يكون لديك جهاز كمبيوتر ومودم وخط هاتفي..."

كما أن القارئ يجد في النص فائدة ومعرفة عملية عن واقع يعيشه يوميًا.

هـ_ الإعلامية :

كمّ المعلومات الجديدة أو المفيدة التي يقدّمها النص.

"وقد كان للانطلاقة الفعلية لهذه الشبكة سنة 1983..." ← معلومة تاريخية جديدة.

"وقد تم تطويرها من قبل وزارة الدفاع الأمريكية خلال فترة الحرب الباردة..." ← معلومة مفاجئة نسبيا.

"أصبحت الإنترنت وسيلة لتبادل المعلومات بين الحكومات..." ← توسيع لدورها الحالي.

و_ رعاة الموقف:

مدى ارتباط النص بسياق معين (زمان، مكان، هدف).

النص مناسب تمامًا لسياق حديث عن التكنولوجيا والتعليم.

يشير إلى سياق تاريخي:

"فترة الحرب الباردة".

ويشير إلى الحاضر أيضًا:

"أصبحت الإنترنت وسيلة سريعة وفعالة..."

"مصدر قلق لبعض الحكومات..

النص الخامس: مظاهر تلوث البيئة ص 122

أفهم ما أقرأ و أناقش

أقرأ النّص

مَظاهِرُ تَلَوُّثِ البِيئَةِ

1- بـانَ الفسـادُ هنـا في الأرضِ وانتَـشَرَا في الـبَرِّ والبحـرِ لا فَـرْقَ نَـرَى الْعِلَـلاَ
2- ضَـجَّ الهـواءُ بغـازاتٍ مُبَعْـثَرَةٍ تَرَاكَمَـتْ وأَتَتْنَـا تُحْـدِثُ الخَلَـلا
3- تِلْـكَ الأكاسـيدُ والغـازاتُ قـد عَبَثَـتْ عاثَـتْ فسـادًا إلى الأُوزُون قَـدْ وَصَـلَا
4- أَرَىَ الْحَـرَارَةَ مـا عـادتْ تُفارِقُنـا قـد بـات أكْثَرُهـا في الأرضِ مُعتقَـلا
5- أيـن الفُصُـولُ الّتـي كنّـا نُعَدِّدُهَـا والصّيـفُ جـارٍ عـلى أرضي وماعَـدَلا
6- يمـشي التَّلـوُّثُ في الأنحـاءِ قاطبـةً يُهـدِّدُ الأرضَ مُـذ أمْـسَى هـو البَطَـلَا
7- أيـن الرَّنَـاتُ مِـنَ الأشـجارِ نَفْقِدهـا كانـت مُعظَّمَـةً قـد أصبحـت طَلَـلَا
8- وفي البحـارِ كَـذَاكَ الوضـعِ في قلـقٍ والـضُّرُّ فتَّـشَ عـن مُرجانهـم سَـأَلَا
9- يـا حسرتـاهُ ! بِقَـاعٌ كان يملَؤهـــــا مـا عـاد يَسْـكُنُها مـن بعـد مـا ثُـكِلَا
10- الأرض تَـصْرُخُ مَـــنْ يـأتي يُسـانِدُها بالفِعـل لا القـولِ حـالاً يَبْـدَأُ العَمَـلَا
11- تَعَـالَ نُنْقِـذُ مـا يَحْيَـــا بِتُربتِهـا حتّى نعودَ ونثْرِيهـــا بِمـــا فَضلا
12- قد كانَ يَغْبِطُنا إثراءُ كَوْكَبِنَـــــا ويُسـعِدُ النَّفْـسَ والأطفـالَ والرَّجُـلا
13- ذاك التّنوُّعُ من إبداعِ خَالِقِـــــنَا تُمَـزِّقُ القَلْـبَ ذِكْـرَاهُ إذا أَفَـــــلَا

الشاعر : معتز علي القطب

الدكتور معتز علي القطب فلسطيني الجنسيّة والموطن. أستاذ مساعد في الهندسة المدنيّة يترأس اليوم دائرة علوم الأرض والبيئة في كلّيّة العلوم جامعة القدس الشريف والتكنولوجيا ويدير مختبر المسطّحات المائيّة والأسماك. وهو شاعر رُغم اهتمامه بالعلوم الطّبيعيّة وزراعة الأسماك. له عدّة أعمال علميّة وشعريّة. من قصائده الرّمزية « العرب والتغيّر المناخي».

122

_ النص الخامس: مظاهر تلوث البيئة

العنوان :مظاهر تلوث البيئة

الصفحة : 122

صاحب النص : الدكتور معتز علي قطب

_الفكرة المحورية للنص :

تصوير حجم الكارثة البيئية الناتجة عن التلوث، والتنبيه إلى خطورته على الإنسان والطبيعة، مع الدعوة إلى التحرك الفوري لإنقاذ الأرض وإعادة التوازن البيئي.

_المعايير النصية المستخلصة من القصيدة :

أ_ التماسك :

تعريف: تماسك النص لغويًا من خلال أدوات الربط (الضمائر، العطف، الإحالة...).

1_ الاحالة

"ما عاد يسكنها من بعد ما تُكِلا" ← الضمير "ها" يعود على الأرض أو البيئة.

"تصرخُ من يأتي يُسائِدُها" ← الضمير "ها" يعود على الأرض.

2_ العطف وأدوات الربط:

"وِيُسعِدُ النفسَ وِالأطفالَ وِالرَّجُلا" ← حرف العطف "و" يربط بين المتلقي والمحيط.

"حتى نعود ونثريها بما فضلا" ← الربط بالغاية باستخدام "حتى".

3_ التكرار:

"أين" تكررت في: "أين الفصول"، "أين الرئات"، للدلالة على الفقد والحسرة.

"الفساد" و"التلوث" و"الضر"... كلمات تنتمي لحقل دلالي واحد وتتكرر

ب_ الاتساق: أي الترابط المنطقي والمفهومي بين معاني النص.

في القصيدة تدرج المعنى واضح:

من الفساد العام: "بان الفساد هنا في الأرض وانتشرا"

إلى التلوث الهوائي: "ضج الهواء بغازات مبعثرة"

ثم الاحتباس الحراري: "أرى الحرارة ما عادت تفارقنا"

إلى الآثار البيئية والنفسية: "تُمزّق القلب ذكراه إذا أفلا"

وينتهي بنداء للتعاون والعمل: "تعال ننقذ ما يحيا بتربتها"

كل بيت يقود منطقيًا للذي يليه، فلا قفزات مفاجئة أو غموض في الانتقال.

ج_ القصدية : أي نية الشاعر في إيصال رسالة أو إثارة وعي القارئ.

في القصيدة نية الشاعر واضحة في التحذير من الكارثة البيئية والدعوة إلى الإصلاح:

"الأرض تصرخ من يأتي يُسائِدها" ← نداء استغاثة صريح.

"تعال ننقذ ما يحيا بتربتها" ← دعوة مباشرة للعمل.

"حتى نعود ونثريها بما فضلا" ← غاية إصلاحية نبيلة.

كذلك تحضر نية التذكير بنعمة الله: "ذاك التنوع من إبداع خالقنا".

د_ التقبلية :

مدى قبول المتلقي للنص وتماشيه مع توقعاته وسياقه.

في القصيدة:

القصيدة توظف صورًا حسية وأسلوبًا مباشرًا مما يجعلها مقبولة للمتلقي:

"ضج الهواء"، "أرى الحرارة"، "الرئات من الأشجار نفقدها" ← صور واقعية قريبة.

الاعتماد على الأسى والنداء والعاطفة يجعل النص ملامسًا لهمّ مشترك، فيتقبله المتلقي بسهولة.

هـ_الإعلامية :

وهي كمية ونوعية المعلومات أو التصورات الجديدة.

تحتوي القصيدة على إشارات جديدة بشكل شعري:

"عاثت فسادًا إلى الأوزون قد وصلًا" ← إشارة إلى ثقب الأوزون.

"أين الفصول التي كنا نعدّدها" ← تعبير عن تغير المناخ واختلال المواسم.

"في البحار كذاك الوضع في قلق" ← إشارة لتلوث المياه.

تحمل معلومات علمية بصيغة شعرية، وهذا يعزز الإخبارية

النص السادس: قصة وفخار ص 142

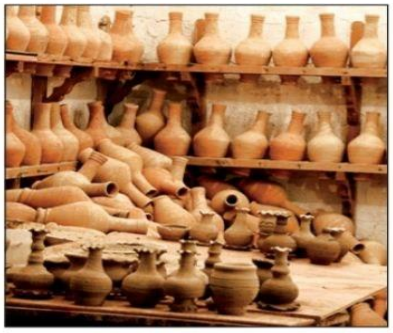

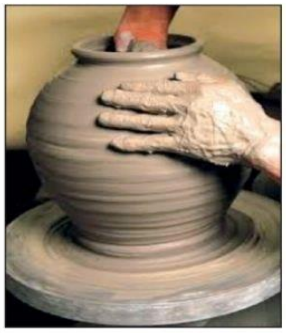

أقرأ النّص

قِصَّةُ الْفَخَّارِ

1- دكّانةٌ صغيرةْ
2- لِصَانع الفَخّارْ
3- قدْ زَيَّنَتها تُحفٌ
4- على الجدار رُصِفتْ
5- فَابْتَهَجَ الجدارْ.
6- أناملُ لصَانعٍ
7- سِحْرِيَّةُ الأدْوَارْ
8- أَمَامَهُ صَفِيحَةٌ
9- مِنَ الْحَدِيدِ صُلْبَةٌ
10- تَدُورُ فِي مَسَارِهَا
11- كَأنّها الإعْصَارْ.

***

12- والطّينُ يَرْوِي قِصَّةً
13- فِي طَيِّهَا أُسْطُورَةٌ
14- مَحْزُونَةُ الفُصُولِ
15- .... والْحُرُوفِ
16- .... وَالْأَشْعَارْ
17- فَأَبْكَتِ المِيَاهَ
18- .... وَالْجَمَادَ
19- .... وَالْأَشْجَارْ
20- وَأَبْكَتِ.. الْأَوْتَارْ.

***

21- الطِّينُ صَارَ جَرَّةً..
22- جَمِيلَةً
23- فِي رَوْعَةِ.. الْأَزْهَارْ
24- والنَّقْشُ فَوْقَ طِينِهَا
25- كَأَنَّهُ الأَسْفَارْ
26- يُبْصِرُهَا اللَّبِيبُ.. في
27- تَأَمُّلٍ
28- يَتُوهُ فِي سُطُورِهَا
29- مَعَ الحُروفِ رَاحِلٌ
30- فِي عَالَمِ الإِبْحَارْ.

علي مويسات

الموقع الإلكتروني منابر ثقافية - 2018/12/12 - السّاعة 22 و 15د.

علي مويسات : هو شاعر وقصاص جزائري من مواليد أكتوبر 1962، أستاذ في قطاع التربية الوطنية؛ له أعمال أدبيّة في الشعر : ديوان باب المدينة، رحلة العمر؛ بصمات على الجراح وفاكهة الشجن. أما في النثر فله رواية دروايش القلالية والرحيل.

142

_ النص السادس: قصة وفخار

العنوان :: قصة وفخار

الصفحة :142

صاحب النص : علي مويسات

_الفكرة المحورية للنص :

بيَّن الشاعر كيف تتحوّل المواد البسيطة كالطين بين يدي الحرفي إلى أعمال فنية نابضة بالحياة، تحمل بين زخارفها حكايات وأساطير وعواطف إنسانية، في مزيج من الواقعية والخيال الشعري

أ_ التماسك

يتجلّى في الروابط اللغوية مثل:

1- الضمائر والإحالة: مثل "زَيَّنْتَهَا احالة نصية تعود الهاء على الدكانة

"أمامَهُ". احالة نصية تعود الهاء أيضا على الدكانة

2- أدوات الربط: "ف" فابتهج الجدار، "و" الحروف و الأشعار، ""فِي" روعة، "وَأَ"بْكَتِ الاوتار.

3- التكرار: تكرار كلمات مثل "الطين"، "أبكت"، "الحروف"، "الأشعار" يخلق تماسكًا لغويًا وشعريًا.

ب_ الإلتحام :

تسير القصيدة في تسلسل منطقي:

- تبدأ بوصف دكان صانع الفخار.

– ثم تنتقل إلى تصوير الطين ككائن يروي قصة.

– ثم تتحول الجرة إلى تحفة فنية يتأملها المشاهد.

الترتيب يمنح النص بناءً دلاليًا منسجمًا.

ج_ القصديّة :

يقصد الشاعر تمجيد العمل الفني الإنساني وتحويل الطين البسيط إلى عمل ينبض بالحياة.

– تظهر القصديّة في تصوير الطين ككائن يروي قصة حزينة.

– وفي جعل الجرة تحفة تثير التأمل وتحمل رسائل شعرية.

د_ القبول :

القصيدة تستخدم لغة شاعرية وصورًا مبتكرة.

– لكنها تعتمد على عناصر مألوفة مثل الطين وصانع الفخار.

– ما يجعل النص مقبولًا ومؤثرًا لدى القارئ.

النص السابع : شوق وحنين إلى الوطن ص 162

أقرأ النّص

شَوْقٌ وحَنينٌ إلى الوَطَنِ

1- مرّتِ الأعْوَامُ تَتْلُـــو بَعْضَـــها لِلْـوَرَى ضِحْـكِي ولي وَحْـدِي اكْتِئَـابِي
2- كلّـما اسْتَوْلَـدَتْ نَفْسِـــي أمـلًا مَدّتِ الدُّنيا له كفَّ اغْتِصَـــــابِ
3- بِتُّ لا الإلْهامُ بـــابٌ مُشْـــــرَعٌ لي ولا الأحْلَامُ تمشي في ركِـــــابي
4- أيّها السّائلُ عَنِّـــي من أنـــا ؟ أنـا كالشّـمس إلى الشَّـــرْقِ انْتِسَـابِي
5- لسـتُ أشـكُو إن شـكا غَـيْرِي النَّـوَى غُربةُ الأجْسَـــامِ لَيْسَـــتْ باغترابِ
6- أنـا كالسَّوْسَـنِ لـو لم يَنْتَقِـــــلْ لم يُـتَـــوّجْ زهرُهُ رأسَ كَعَـــــاب
7- في ابتِسَـامِ الفَجْـرِ في صَمْـتِ الدُّجَـى في أَسَى تِشْرِيـن في لَوْعَـــــةِ آبِ
8- أنـا في الغوطَـةِ زهـرٌ ونَـدًى أنا في لُبنـــانَ نجْوىَ وتصـــــابي
9- ربِّ هَبْـــــنِي لبـلادي عَـوْدَةً ولْيَكُـنْ لِلْغَـيْرِ في الأُخْـــــرَى ثـوابي
10- أيُّهـا الآتُـونَ من ذاكَ الحِمَـــــى يـا دُعـــــاةَ الخَـيْرِ يـا رَمْـزَ الشَّـبابِ
11- كَـمْ هَشَشْـنَا وهَشَشْـتُمْ لِلْمُنَـى وبكيتُمْ وبكيْنَـــا في مُصَـــــابِ
12- كلُّ أرضٍ نـام عنهـا أهْلُـــــها فهـي أرضٌ لاغتصـابٍ وانتهـابِ

إيليا أبو ماضي

إيليا أبو ماضي (1889 - 1957).
شاعر عربيّ لبنانيّ يعتبر من أهمّ شعراء المهجر، شارك في تأسيس الرّابطة القلميّة في الولايات المتّحدة الأمريكيّة مع جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة.
من أهمّ دواوينه : الخمائل، الجداول وتبر وتراب...

162

النص السابع : شوق وحنين الى الوطن

العنوان : شوق وحنين الى الوطن

الصفحة :162

صاحب النص : إيليا أبو ماضي

_ الفكرة المحورية للنص :

تصوّر القصيدة معاناة الشاعر النفسية واغترابه في وطنه، حيث تتنازع نفسه بين الأمل والانكسار، وبين حبه للأرض ومرارة البعد عنها، مع نداء وطني صادق لليقظة والدفاع عن البلاد من خطر الغفلة والانتهاب.

_ المعايير النصية المستخلصة من النص :

أ_ التماسك

يظهر في الروابط النحوية واللغوية، مثل:

الضمائر: "نَفْسِي"، "لي"، "عني"، "أنا"، تربط المقاطع ببعضها.

أدوات الربط: "كلما"، "في"، "ولا"، "لست"، "و"، تنسق بين الأفكار والأبيات.

التكرار: "أنا" تتكرر لربط الهوية الذاتية والوجدانية، و"الاغتراب"، "الأمل"، و"الدنيا" تربط بين مقاطع التجربة الشعورية

ب_ الإلتحام :

تتتابع الأفكار بشكل منطقي:

يبدأ الشاعر بتصوير صراعه الداخلي والخيبة المتكررة (1–3).

ثم يُعرّف بنفسه متحدثًا عن هويته وموقفه من الغربة (4–6).

ينتقل لوصف ارتباطه بالوطن وطيفه الجغرافي والوجداني (7–9).

يختم بنداء للشباب وتحذير من التهاون (10–12).

هذا التسلسل يخلق سردًا شعوريًا ووطنيًا متكاملًا.

ج_ القصديّة :

يقصد الشاعر أن يُعبّر عن:

ألمه الذاتي الناتج عن الاغتراب النفسي رغم الحضور الجسدي.

الحنين لوطنه ومحبته له في كل حالاته الطبيعية (الغوطة، لبنان...).

الدعوة للاستيقاظ الوطني والتأكيد على أن الأرض لا يليق بها الغفلة.

د_ القبول:

النص يُلائم ذائقة المتلقي العربي:

من حيث الأسلوب العاطفي الغنائي.

وتكرار صور مألوفة: الاغتراب، الوطن، الحنين، الشباب، الدعوة.

لذلك يمكن قبوله من حيث الشكل والمضمون، شعريًا وثقافيًا.

هـ_ الإعلاميّة :

يقدم النص صورة غير تقليدية للاغتراب، فهو اغتراب نفسي/روحي في وطنٍ موجود.

يُبرز مفهوم أن الأمل قد يولد، لكنه يُغتال، وهذا محتوى ذو طابع جديد نسبيًا.

كما يربط بين غياب اليقظة واغتصاب الأرض، في إشارة إلى سياق سياسي مستتر.

و_ رعاية الموقف:

السياق المرجعي هو واقع عربي أو وطني مضطرب، مع وجود نزوح أو غياب.

الإشارة إلى الغوطة، لبنان، آب، تشرين... توحي بموقف وجداني قومي، وربما تاريخي (ما بعد نكسة أو هجرة).

تناسب القصيدة وضعًا يُستنهض فيه الشباب لحماية الوطن من التشتت أو الإحتلال

الخاتمة

خاتمة

وفي الختام، يتّضح من خلال هذا البحث أنّ المعايير النصيّة تشكّل ركيزة أساسيّة في تحليل الخطاب وفهم بنيته العميقة، إذ تمكّن المتعلم من إدراك ترابط الجمل والمعاني داخل النص. وقد بيّنت الدراسة النظرية أهمية هذه المعايير وسياق نشأتها، كما أظهرت المعالجة التطبيقية لحضورها في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط مدى توفّرها بنسب متفاوتة، مما يعكس وعياً نسبياً بمقومات النص المتماسك والمنسجم. وهو ما يدعو إلى مزيد من العناية بهذه الجوانب في إعداد المحتوى التعليمي، تعزيزًا للكفايات النصية لدى المتعلمين.

وهذه بعض النتائج المستخلصة من البحث :

1. توفُّر المعايير النصيّة بشكل متفاوت في نصوص كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، حيث برزت بعض المعايير بوضوح كالتماسك والانسجام، بينما كانت معايير أخرى كالمقبولية والإعلامية أقل حضورًا.

2. اعتماد النصوص المدرسية على المعايير النصيّة الأساسية، مما يسهم في ترسيخ مبادئ بناء النصوص لدى المتعلمين، لكنه لا يرتقي أحيانًا إلى مستوى النصوص التواصلية الواقعية.

3. ضعف الوعي النظري في تقديم المعايير ضمن المحتوى التعليمي، حيث تُقدَّم النصوص دون توجيه صريح للمتعلمين نحو ملاحظة معايير النصيّة أو تحليلها.

4. الحاجة إلى إدراج أنشطة تطبيقية تُبرز المعايير النصية، مما يُنمّي الكفاية النصية لدى المتعلم ويُعزز قدرته على إنتاج النصوص وفهمها.

5. الجانب التطبيقي في الكتاب لا يواكب دائمًا التقدّم النظري في علم النص، مما يفتح المجال أمام الباحثين والمصممين التربويين لإعادة النظر في المحتوى بما يتلاءم مع المفاهيم الحديثة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

_ أحمد عفيفي ،نحو النص اتجاه جديد في الدس النحوي ،دار العلوم، القاهرة ،مصر، 2001،ص31

_ دي بوجراند،النص والخطاب والاجراء،تر د.تمام حسان،ط1،م1998،ص103

_ جميل حمداوي ، محاضرات في لسانيات، النص، 2015

المقالات :

_ م.د.ضياء عباس عبد كحط الهلالي، مبادئ الإعلامية في لسانيات النص الحديث، صفحة كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة كربلاء ، العراق

الملاحق

فهم المكتوب	يقرأ قراءة مسترسلة منغمة تحليلية واعية ونقدية نصوصا نثرية وشعرية متنوعة الأنماط محترما علامات الوقف ويعبر عن فهمه لمعانيها ومضمونها، ويلخصها ويعيد تركيبها بأسلوبه ويصدر في شأنها أحكاما، لا تقلّ عن مائتيّ وستين كلمة ومشكولة جزئيا	1	- يقرأ نصوصا متنوعة الأنماط - يحدد موضوعها العام وأفكارها الأساسية - يبيّنّ خطاطات أنماط النصوص وبنيتها اللغوية	- يقرؤون وضعيات قرائية متنوعة - يفهمون مضمون الخطاب ويناقشونه - يحددون نمط النص من خلال تحليل مؤشراته - يبرزون العلاقة بين الأنماط وكيفية خدمتها للنص - يكتشفون بعض مظاهر اتساق النص وانسجامه - يستخرجون ظواهر لغوية للتحكم والتوظيف	60 60 60

الميادين	الكفاءات الختامية	الأسابيع	مركبات الكفاءة	الوضعيات التعلمية	زمن/د
فهم المكتوب	يقرأ قراءة مسترسلة منغمة تحليلية واعية ونقدية نصوصا نثرية وشعرية متنوعة الأنماط محترما علامات الوقف ويعبر عن فهمه لمعانيها ومضمونها، ويلخصها ويعيد تركيبها بأسلوبه ويصدر في شأنها أحكاما، لا تقلّ عن مائتيّ وستين كلمة ومشكولة جزئيا	2	- يقرأ نصوصا متنوعة الأنماط - يحدد موضوعها العام وأفكارها الأساسية - يبيّنّ خطاطات أنماط النصوص وبنيتها اللغوية	- يقرؤون وضعيات للقراءة متنوعة - يفهمون مضمون الخطاب ويناقشونه - يحددون نمط النص من خلال تحليل مؤشراته - يبرزون العلاقة بين الأنماط وكيفية خدمتها للنص - يكتشفون بعض مظاهر اتساق النص وانسجامه - يستخرجون ظواهر لغوية للتحكم والتوظيف	60 60 60
		3	- يقرأ نصوصا متنوعة الأنماط - يحدد موضوعها العام وأفكارها الأساسية - يبيّنّ خطاطات أنماط النصوص وبنيتها اللغوية	- يقرؤون وضعيات للقراءة متنوعة - يفهمون مضمون الخطاب ويناقشونه - يحددون نمط النص من خلال تحليل مؤشراته - يبرزون العلاقة بين الأنماط وكيفية خدمتها للنص - يكتشفون بعض مظاهر اتساق النص وانسجامه - يستخرجون ظواهر لغوية للتحكم والتوظيف	60 60 60

الفهرس

مقدمة .....أ-ج
الفصل الأول: الجانب النظري
أولا: مفهوم نحو النص.....5
ثانيا : المعايير النصية في لسانيات النص.....6
السبك:.....6
الالتحام:.....7
القصدية:.....8
القبول.....9
رعاية الموقف.....9
التناص.....9
الاعلامية.....10
الفصل الثاني: إجراءات الدراسة التطبيقية
النص الأول: الضحية والمحتال.....14
النص الثاني: الصحافة والأمة.....16
النص الثالث: من معتقدات الهنود.....20
النص الرابع: الانترنت.....23
النص الخامس: مظاهر التلوث البيئة.....27
النص السادس: قصة الفخّار.....31
النص السابع: شوق وحنين إلى الوطن.....34
الخاتمة.....38
المصادر والمراجع.....40
الملاحق.....42
الفهرس.....44
الملخص.....46

الملخص (عربي):

يهدف هذا البحث إلى دراسة المعايير النصية في إطار لسانيات النص، وهي: الاتساق، والانسجام، والنوايا التواصلية، والمقبولية، والإعلامية، والموقفية، والتناص. وتم تحليل نصوص فهم المكتوب المقررة في السنة الرابعة من التعليم المتوسط، للكشف عن مدى تحقق هذه المعايير فيها. أظهرت النتائج أنّ هذه النصوص تحتوي على المعايير بدرجات متفاوتة، حيث برز الاتساق والانسجام بشكل واضح، في حين كان حضور التناص والموقفية أقل نسبيًا. وخلص البحث إلى أن هذه المعايير تسهم في تحسين جودة النصوص التعليمية وتساعد المتعلم على الفهم والتأويل.

Summary

This study aims to examine the textual standards within the framework of text linguistics: cohesion, coherence, intentionality, acceptability, informativity, situationality, and intertextuality. It analyzes the reading comprehension texts prescribed for the fourth year of middle school to assess the extent to which these standards are applied. The findings reveal that the texts incorporate these standards to varying degrees, with cohesion and coherence being the most prominent, while intertextuality and situationality appear less frequently. The study concludes that these standards enhance the quality of educational texts and support learners in understanding and interpreting the content.